



فَوَالدِّارَةُ الْكُبْرَى



المكتبة محمدية

—المعراج—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذین آمنوا و عملوا الصالحات

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّاتِيكُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ بَيْنٍ مَّا بَيْنَهُمْ فِيمَا فُتِنَ بِهِمْ سَبِيحٌ مَّا يَدَّبُّ رَدْدَهُ

وَأَخْرَجَ مِنْهُ خَلْقًا مُتَفَاوِتًا

فإنما العبد من استغفاره وأحبابه لا يقدر الله عليهم ذلك اليوم

أما في مثل هذه الحالة، فإننا نلاحظ أن

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ سورة الفاتحة في كل صلاة، لم يزل الله يرفعه له في الجنة.



وحيث أن الحق في كماله لا يتغير بالتوحيده

كانت حارة في الجبل الذي كان يسمى الجبل الأبيض.

وكانت القديسة فريديريكا قد كتبت في يومها ما يلي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محكمة التمييز في قضية الحرية الدينية في الكويت

[illegible]

لما رآهم شتموه فزاعوا على الوعداء

وإهداء إلى حرمها الكريم (م) (أ) ظهر المودع على مولود (م) عرفة الحيدان (م)

وَقُلِّبْنَا لَكَ بِسَبَابِ جَدِّكَ



وَاللَّهُ أَعْلَمُ



وَالدَّلَالَةُ الْكِيمَانُ

د. مُحَمَّدٌ عَبْدُ هَيْمَانِي

المرء مع من أحب
اللهم أسكنه فسيح جناتك
مع حبيبك سيدنا محمد
صلى الله عليه و سلم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

مكتبة النشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَحِكْمَةٌ مُبِينَةٌ

وَسِيرَتُهُ لَكُمْ مَحَابِلٌ مِنْ نُورٍ

وَلَمَّا تَلَقَّاهُ قَالَ قَدْ أَتَيْتَنِي بِكَ

وَلَمَّا تَلَقَّاهُ قَالَ قَدْ أَتَيْتَنِي بِكَ

الَّذِي قُلْتُ بِشَقْلِ مِنَ الْأَسْلَابِ الظَّاهِرَاتِ إِلَى الْغُرُوحِ الْمُرَكَّبَاتِ

حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ وَتَمَنَّى



وَحِينَ ارْتَدَّ اللَّهُ لِهَذَا النُّورِ أَنْ يَطْلُبَ لِلْوُجُودِ

كَأَنَّ حَادِثَةَ الْبَدَاءِ لِلذَّبْحِ غَيْدَ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَتَدْبِيرِ اللَّهِ

وَكُنْ ذَلِكَ الْحَدَثُ مُدْخَلًا لَا لِقَاءَ فَرَقِي الدَّوْحَةِ الْقَرِيبَةِ

بَيْنَ زَهْرَةِ وَابْنِ عَدْنَانَ سَلَامَةَ الْبَيْتِ الْعَرَامِ وَحَيْرَانَةِ

بِحُطْبَةِ ثَمَنَةِ بَيْتٍ وَهَبِ الزَّهْرَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

لِيَتَحَقَّقَ مَوْعِدُ اللَّهِ بِأَسْطُفَاءِ عِلْمِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ الْمُطَّلِبِ وَأَمْدَانِ بَيْتٍ وَهَبِ

قُرْآنَ تَحْمِيهِ تَسْمِيَةِ بَرَقَةِ اللَّهِ فِي الْوُجُودِ

وَاللَّيْلَةَ لَا شَرَفَ أَكْرَمَ الْيَوْمِ وَأَمِيرَ لِسُوءَةِ الْحَيْرِ مَوْلُودِ عَرَفَةِ الْحَيَاءِ



واستقر ذلك النور في رحم أمّة بنت وهب.

فكانت أمّة من كل سوء وشر وبلاء.

وكانت أم النور الهادي الساطع على مر الدهور.

وإذا كان الثرى الذي يضم جسد رسول الله ﷺ في قبره أفضل من كل

بقاع الأرض.

فكيف بالرحم الذي ضم هذا النور ... ؟

والصلب الذي خرج منه هذا النور ... ؟

صلى عبد الله بن عبد المطلب

وقد أخبرنا رحمه الله عن طهارة آياه وأمهاته حيث قال:

«لم أرَ النفل من الأصلاب الطاهرات إلى الأرحام الزاكيات حتى

ولدت من أمّة وعبد الله»

وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَاكَ فِي التَّحْدِيدِ﴾

فتورّه ﷺ ظل يتل من صلب طاهر إلى رحم زكي حتى وصل إلى

عبد الله وأمّة وفي هذا بيان لكل ذي بصيرة، أن الله اختار لحبيبه ﷺ

أشرف الآباء وأطهر الأمهات.

فأشرف الآباء آباؤه، وأطهر الأمهات أمهاته، من لدن آدم وحواء

إلى عبد الله وأمّة لم يبدسوا بشرك ولا زنا ولا سفاح.

بل اختار له أفضل العشائر، وأكرم القبائل، وأشهر الفصائل،

فأفضل العشائر عشيرته، وأكرم القبائل قبيلته، وأشهر الفصائل

فصيلته، وذلك شأن الأنبياء والمرسلين يعنون في أنساب قومهم،

كما ورد في حوار هرقل مع أبي سفيان الذي رواه الأحاديث
الصحيح.

وقد قال رحمه الله: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى

قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاً من بني

هاشم^(١)، فأنا خيارٌ من خيارٍ من خيار^(٢)».

وقال رحمه الله: «خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح^(٣) من لدن آدم

إلى أن ولدتني أبي واسي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء»، وقال

رحمه الله: «إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم، من خير قريشهم، ثم

لخير القبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم لخير البيوت فجعلني في خير

بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً^(٤)».

وروى ابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ:

«ما ولدتني بغي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم تنار عيني الأمم

كأبرأ من كابر حتى خرجت من أفضل حبيبين من العرب: هاشم

وزهرة^(٥)».

(١) مسلم ١٧٨٤/٤

(٢) البخاري ومسلم - الترمذي ٣٦/٦، وأحمد ١٧/٤

(٣) البدية والنهاية - ابن جرير في التفسير ٥٦/١١، البيهقي في السنن ١٩٠/٧، ابن

سعد ٣٢/١/١

(٤) الترمذي عن ابن عباس وأحمد ٢٠١/١

(٥) شبل ٢٧٧/١ - الدرر المنثور ٢٩٥/٣، كثر العمال ٣٢٠١٩

وعنه عليه السلام أنه قال: «ما تشعبت شجعتان إلا كسبت في خيرهما»، ونحن إذ نتكلم عن والديه عليهما السلام، إنما نعرض جزءاً من بيان هذه الخبرة، وذلك الاصطفاء، تصديقاً لخبر الله على لسان رسوله الذي لا ينطق عن الهوى.

ونريد أن يعلم الشباب والناسئة على وجه الخصوص طرقاً من تكريم الله لبيهم، وصوراً من تعظيم الله له على مر الدهور، وألا يسمعوا لمن يزودون رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله وأرومته، ليلزموا بما أمرنا به القرآن، من توقير رسوله وتعزيده والإيمان به صفياً مكملأ وتياً مرسلأ وشريعاً موقراً، وفريداً مطهراً:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُونًا عِنْدَهُمْ فِي الْوَادِعِ الْبَحْرِ مُنْعِمًا فَاتَّبَعُوا وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا كُنتُمْ تَحْمِلُونَ﴾
 الطَّبِيبُ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكَانَتْ خَلْقُهُمْ خَالِفًا مِمَّا كُنتُمْ تَحْمِلُونَ﴾
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾

وقد جاءت الآيات الكريمة موجهة للمؤمنين ومعلمة إياهم أدب التعامل مع مقام رسول الله صلى الله عليه وآله.

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَصْوَاتَهُمْ يَنْفَرُوا مِنَ اللَّهِ لِيَأْخُذَهُ اللَّهُ فِئْتِمَ فَرِحْتُمْ بِالنِّفَاقِ إِنَّهُمْ مُنَافِقُونَ ﴿١٠١﴾
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَصْوَاتَهُمْ يَنْفَرُوا مِنَ اللَّهِ لِيَأْخُذَهُ اللَّهُ فِئْتِمَ فَرِحْتُمْ بِالنِّفَاقِ إِنَّهُمْ مُنَافِقُونَ ﴿١٠٢﴾
 لَا يَتَّبِعُونَ ﴿١٠٣﴾

﴿وَلَا تَطِيعُوا فِتْنَتَهُ﴾

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

فكل تكريم لرسول الله صلى الله عليه وآله يعد من الإيمان، وكل أدب معه، وكل ثناء على أصله وأرواحه وذريته وأصحابه، يعد من القربات ومن الحسنيات وأفضل الطاعات: ﴿قُلْ لَا أَشْكُرُ عَلَيْكُمْ لَمَّا لَا التَّوَهُُّ فِي الْقُرْآنِ﴾.

وأنمى على علمائنا الأجلاء أن يبينوا لشباب هذه الأمة واقع الاصطفاء وحقيقة الاجتباء، حياً لله ورسوله وأديباً مع من جعل الله اتباعه دليلاً على صدق محبة العبد لمولاه سبحانه وتعالى وسبيلاً للقور بمحبته ومغفرته ورضاه.

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾

وإن هذا الانباع لا يمكن أن يؤتي ثماره في نفس صاحبه ما لم يكن متبياً على محبة صلى الله عليه وآله وتوقيره وتعظيمه وإدراك كماله البشري.

أفلا إيمان بقيتاً لمن لم يكن محمداً صلى الله عليه وآله أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه، وأحب إليه من ولده ووالديه والناس أجمعين، ولا إيمان بقيتاً لمن لم يكن هواه نبعاً لما جاء به من الهدى والعلم، ولن يقضي في قبول الإيمان الثبات مع جفوة، أولئك يهرقون من الدين كما يهرق السهم من الرمية، ولن يشارك الإيمان صدق المحبة، فالانباع المرضي هنوفاً لمحبة الله هو الانباع النابع من المحبة لنبه صلى الله عليه وآله، ومن هنا كانت طاعته طاعته، وهدبه هديه، ورضاه رضاه، وبيعته بيعته، وصراطه صراطه، خلج عليه خلج فبطه، وألبه خلج رافته ورحمته، فكان الرؤوف الرحيم بالمؤمنين، وكان المرسل رحمة للعالمين، وخصه بالصلاة عليه، ومنح ملائكته - شريعاً - هذا الفصل بين

يديه، وأمر عباد المؤمنين أن يتخلفوا خلفه الأعلى في سبحات الصلاة عليه، وجعل سلامهم عليه وصلة أرواحهم وصائل روحه، لينعموا بجنات ردة تسليمهم عليه، ولن يشقى من حظي من حبيب الله برزء السلام عليه.

فصلوات الله، وفصلوات الملا الأعلى، وفصلوات المؤمنين في عالم الغيب والشهادة أينما حل الزمان بهم في مكان من الوجود على محمد المجتبي من أشرف أرومة، رسولاً لخير أمة كانت به بؤرة شمس الإنسانية ومشرق إشعاع الهداية الربانية، والسلام الأكمل الأنضر ورحمة الله وبركاته عليه ما ذكر الله الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون^(١).

• • • • •



سلسلة أسرة قرشية كريمة..
ولدت في مكة، في جوار البيت العتيق في أم القرى بكل ما يعرف لهذه البلدة من حرمان عريقة، ولأب كريم وجد عظيم، وفي بيت تعرف ماله من حسب ونسب وأرومة، ومن ميدة هي من أفاضل قريش نسباً وموضعاً.

أبوها.. وهب بن عبد مناف سيد بني زهرة بن كلاب (حكيم) يجتمع لها مع النبي في كلاب، فاسم أبي النبي عبد الله بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وجدها عبد مناف يقرن اسمه بأبن عمه عبد مناف بن قصي جد النبي ﷺ، فيقال: المتفان، تعظيماً وتكريماً.

وأما.. مرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، وجدتها لأماها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، ووالدة أم حبيب هي مرة بنت عوف، بهصل نسبها إلى لؤي بن غالب ابن فهر.

فأمة من ناحية أمها ومن ناحية أبيها من سلالة طيبة طاهرة وأصل كريم، ونسب يعتر به، وفي هذا يقول ﷺ: «لم يرز الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مهذباً، لا تشعب شعبان إلا كنت في خيرهما»^(٢).

(١) محمد رسول الله ﷺ - محمد الصادق عرجون - (١/ ١٧-١٨)

(٢) الدور المشور ٣/ ٢٩٤ و ٥/ ٩٨

وذكر القاضي عياض في كتاب «الشفاء» في فصل كرامة نسبه
 ﷺ، كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ فيما رواه وثالة
 ابن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِتَابَةَ
 مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِتَابَةِ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ
 بَنِي هَاشِمٍ. وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^{١١١} إته نسب كريم، وأصل
 طيب طاهر.

ومن يتبع سيرة هذه السيدة يجد أنها كانت زهرة يانعة، وسيدة
 في بني زهرة، وكما قال ابن إسحق: كانت يومئذ أفضل امرأة في
 قريش نسأ، ولم يخطبها عبد الله والد النبي ﷺ، وإنما الذي تقدم
 لخطبتها هو أبوه عبد المطلب بن هاشم. وهو من هو في قريش شرفاً
 وقيادة وريادة، وأمه فاطمة بنت عمرو المخزومية، وهي أيضاً من
 صميم البيت القرشي، وجدته لآية سلمى بنت عمرو المخزومية
 الخزرجية، وهذه السيدة كان لها شأن عظيم، فقد كانت لا تنكح
 الرجال تشرفها في قومها حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها، فإذا
 كرهت رجلاً قارنته، أما جدته لأمه فهي تخمر بنت عبد قصي
 القرشية، وأُمها سلمى بنت عامر بنت وديع القهري، فهذا القى كما
 جاء ذو شأن عظيم، وأصل كريم، كما جاء في جمهرة أنساب
 العرب: ذو نسب وأصل كذلك، وخاصة في شأن مكة وخيوق مكة
 وبيت الله العتيق وزمزم.

• • • • •

ودعونا بدأ الآن بالحديث عن جداته عليه الصلاة والسلام، فقد
 قال هذه الكلمة العطرة في معرض حديثه عن جداته، ولم يتحدث بها
 عليه الصلاة والسلام من باب الفخر، ولكن كتعريف لمنازل هذه
 الصفة من العوائك والفواطم، وقد قالها ﷺ في معرض الاعتزاز
 بنعم الله عليه في نفسه وأمهاته وآبائه جاء في الأثر أن النبي ﷺ قال:
 «أَنَا ابْنُ الْعَوَائِكَ مِنْ سُلَيْمٍ»^{١١٢}، وفي مناسبة أخرى في يوم «أحد»
 روي أنه قال: «أَنَا ابْنُ الْفَوَاطِمِ».

والعوائك جمع عاتكة، والعاتكة صفة لامرأة طيبة مطيبة، كريمة
 مكرمة، وكان يقال: امرأة عاتكة، كصفة للمرأة المعطرة، وقيل
 المعطرة بالزعفران والطيب. كما يقال عن المرأة العاتكة المرأة
 الكريمة، وقيل: هي صفة للمرأة الطاهرة، والعاتكة هي التي شرفت
 وسمت حتى إنهم يصقون النخلة العاتكة، بأنها التي لا تتأبر.

وسبحان الله كيف كان يعتر ﷺ في أكثر من مناسبة فيقول: «أَنَا
 ابْنُ الْعَوَائِكَ»^{١١٣} قالها يوم حنين، كما قالها عليه الصلاة والسلام في

^{١١١} ذكره صاحب فيض القدير عن سيابة بن عاصم وزمزم له برمز الصحة فهو حديث
 صحيح، التيسير للناوي: ٣٧٥/١
^{١١٢} المصدر السابق

^{١١٣} رواه مسلم ١٧٨٤/٤، والترمذي ٣٦١/٦، وأحمد في المسند ١٧/٤

بعض المغازي: «أنا ابن العواتك»^(١)، والعواتك من جداته جاء ذكرهن في حديث شريف، وقد ذكره صاحب قبض القدير عن سيابة ابن عاصم ورمز له برمز الصحة فهو حديث صحيح.

قال بعض المحدثين: كان له ثلاث جدات من سليم، كل تسمى عاتكة، ومن: عاتكة بنت هلال بن قالح ابن ذكوان أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بن هلال بن قالح أم هاشم، وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبي أمية، وبيعة العواتك من غير بني سليم ثلاث فرشيات، وأربع سلميات، واثنان عدوانيات، وهذلية واحدة، وقحطانية، وثقبة، وقضاعية، وأسدية.

وكان يضيف عليه الصلاة والسلام: «أنا ابن العواتك من سليم»^(٢)، وسليم تغفر بهذه الولادة وقال قتية: كان للنبي ﷺ ثلاث جدات من سليم، اسمهن عاتكة، فكان إذا افتخر قال: «أنا ابن العواتك»^(٣) قلت: بل تعني أن إحداهن أم عبد مناف، والأخرى أم هاشم، والثالثة جدته من قبل زهرة^(٤) (أي أم وهب جده لأمه).

ولعل السبب ما روى عن بعضهم أنه ﷺ مر به على نسوة ثلاث من بني سليم فأخرجن نديهن فوضعتها في فيه فندرت عليه، ووضع منهن^(٥)

وكانت قريش تعلم بنسبه الشريف، وأصله وطهارة هذا النسل، وتبل هذا الأصل، فلا تقذح فيه، ولا تعمر ولا تلعر، وإنما كان كل ما يرقصونه نزول الدين على هذا اليتيم.

والرسول ﷺ ليس بدعاً عندما يذكر آبائه وأمهاته، لأن العرب بصورة خاصة تعز بأموستها، وتكرم هذه الأمومة ويلفت نظر الذي يتصل عن قرب بها كتب الأقدمون عن الجزيرة حرم من العرب في جاهليتهم البعثة على كرم السب وطهارة الأرحام ونقاء الأصول. قال حكيمهم أكنم بن صبيح: «لا يفتنكم جمال النساء عن صراحة السب فإن المناكح الكريمة مدرجة الشرف». وقال شاعرهم:

وَأَوَّلُ حَيْثِ الْمَاءِ حَيْثُ ثَرَابِهِ وَأَوَّلُ حَيْثِ الْفَرَسِ حَيْثُ الْمَنَاقِحِ
ونقل أبو عمرو بن العلاء - الراوية الصدوق الحجة وأحد السبعة الثراء الأئمة - عن أحدهم قال: «لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها» قيل له: «كيف ذلك؟» قال: «أنظر إلى أبيها وأخيها فإنها نجس بأحدهما».

وقال قائلهم ليه: «قد أحسنت إليكم صغاراً وكباراً وقيل أن تولدوا»، قالوا: وكيف أحسنت إلينا قبل أن تولد؟ فقال: «اخترت لكم من الأمهات من لا نسبون بها»^(٦)



^(١) تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن، الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، ص ٢٥، دار البيان للتراث الطبعة الأولى.

^(١) المصدر السابق

^(٢) المصدر السابق

^(٣) المصدر السابق

^(٤) انظر دلائل النبوة للبيهقي ١٣٦/٥

^(٥) سبل الهدى والرشاد ٣٧٨/١

الشيعة من قريش بن هاشم واصطفاي من بني هاشم فأما حيدر من
 بعد يرد على النبي ﷺ قوله، ويضع في حيدر الله تعالى إليه ﷺ بدء
 وآمنه وأحداده وحداته، ولا يصدق بمحاجة عدم الله بمن يحتاره
 والحاد بالله، ويرد أحاديث الشيعة والاصطفاء التي رواها أهل الحديث
 قدسما قال الشاعر
 وهل بيت الخطى لا وتسجى ونهر من إلا في مائها الحوي
 لا شك أيضا أنه ﷺ أعظم مبارك بآرك الله فيه وبأرك عنه
 وحمته مبارك أيضا كال، في ذاته ودوانه
 أم دعه ودوانه الشريف، فبها فباصلة بالركاب والحبراب، فبها
 صب بدء الشريعة طمعا ولا شرب إلا سرت فيه المركبة ولا يصبق في
 عدم أو ماء إلا وبورك فيه ولا من حمته الشريف ﷺ ثوب إلا
 حلت فيه الركة^(١).
 فكيف لا تحل بركته صلى الله عليه وآله وسلم في أبيه النبي كان
 في حبه وكرمه
 له وولديه، وأكرمها الله تعالى بأن جعله ﷺ حرا مهيأ^(٢)
 هذه هي قصة أمومة سيدنا رسول الله ﷺ، وذكره بأنه ابن العوانك
 العواظم، وهذا هو جانب من مصب هذه السيدة الكريمة، وأنواعه
 بظاهر الذي حمل هذا الورع النبي الكريم ونورسول العظيم ﷺ

(١) صحيح البخاري في الفضائل رقم ٣٧٩٤
 (٢) ذكره العراقي في المحشي عن حمل الأسفار في الأسفار ٢ ٤٢

إن الله اصطفى كسرة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كسرة
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاي من بني هاشم فأما حيدر من
 بعد يرد على النبي ﷺ قوله، ويضع في حيدر الله تعالى إليه ﷺ بدء
 وآمنه وأحداده وحداته، ولا يصدق بمحاجة عدم الله بمن يحتاره
 والحاد بالله، ويرد أحاديث الشيعة والاصطفاء التي رواها أهل الحديث
 قدسما قال الشاعر

وهل بيت الخطى لا وتسجى ونهر من إلا في مائها الحوي
 لا شك أيضا أنه ﷺ أعظم مبارك بآرك الله فيه وبأرك عنه
 وحمته مبارك أيضا كال، في ذاته ودوانه
 أم دعه ودوانه الشريف، فبها فباصلة بالركاب والحبراب، فبها
 صب بدء الشريعة طمعا ولا شرب إلا سرت فيه المركبة ولا يصبق في
 عدم أو ماء إلا وبورك فيه ولا من حمته الشريف ﷺ ثوب إلا
 حلت فيه الركة^(١).

فكيف لا تحل بركته صلى الله عليه وآله وسلم في أبيه النبي كان
 في حبه وكرمه
 له وولديه، وأكرمها الله تعالى بأن جعله ﷺ حرا مهيأ^(٢)
 هذه هي قصة أمومة سيدنا رسول الله ﷺ، وذكره بأنه ابن العوانك
 العواظم، وهذا هو جانب من مصب هذه السيدة الكريمة، وأنواعه
 بظاهر الذي حمل هذا الورع النبي الكريم ونورسول العظيم ﷺ

(١) روى مسند في الفضائل والرمحي في المسند ٥/٢٤٤، وكذا أحمد في
 مسنده ٣١٠
 (٢) انظر كتاب العلاء على النبي ﷺ ينشبع عيد الله سرج الدين

«معمود» مكافئة له - أي لإبراهيم عليه السلام - على صوره على
الاسلاء بأمر المسيح، وقد وصفه العلامة لأول بوصف «حليم» والشبي

ووصف علم كان لإسحق حبيب السيد، وقد ورد مرتين
 الأولى في سورة الحجر في قصة الملائكة الذين لتدمر قوم لوط

وبما ذكرت بعد البشارة بسلام بحسن وهو إسماعيل عليه السلام
والحدير بالذكر أن مسائل الحق التي تؤدي في مس قد شرع
بعد حادثة الدج والعداء

ففي تفسير القرطبي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لما
مر بهم فسمع أنه عرس به الشيطان عند حمرة العقبة، فرماه سبع
حصات حتى ذهب، ثم عرس له عند الجمرة الوسطى فرماه سبع
حصات حتى ذهب، ثم عرس له عند الجمرة لأخرى فرماه سبع
حصات حتى ذهب ثم مضى إبراهيم يأمر الله تعالى

عربي الحشرات إحصاء بهذه الذكرى، وديح لدماءه في وادي شيب
وحياه بهذه الذكرى، بل دبح الأصاحي أيضاً في يوم لبحر إحياء لهذه
الذكرى والله أعلم

وحده في نفسه تعرض إيسى لهاجر وإسماعيل قبل إبراهيم
لنهما سلام حيث جاء لهاجر فقال أندريين أين ذهب إبراهيم بابنه؟
فأجابته بلحظت في وادي ثبير، قال ذهب ليدبح ابنه في وادي ثبير.
ويرغم أن الله أمره فارتعت وفادت سمعاً وطاعة لأمر ربي ومرصاة
حليل الله روجي، فمع إسماعيل فقد به أندري أين يذهب أبوك؟
فأجابته بلحظت في وادي ثبير، قال إنه ذهب ليدبحك في وادي
ثبير ويرغم أن الله أمره، فقال إسماعيل سمع وطاعة لأمر ربي
م : حليل الله أبي

معرض لإبراهيم قنلاً إن المدم الذي رأته من الشيطان وأن
صاح لك قدس أحسب أن عدو الله ليس تعدو قدرتك وصبره يسمع
صجرات عند النجعة الأولى ثم عرض له عند الحجرة الوسطى يسمع

﴿يَرْسِلْ عَلَيْهِمُ طَائِفًا مِّنْهُمْ﴾

لأسلوب فردة بنفس الصورة وضربه سبع حجرات ثم عرج له ع
لحجرة لصعري نفس الأسلوب فردة بنفس الصورة وضربه سبع
حجرات وتابع لخطوات لتعيد أمر الله ، وصارح الأب انه **فَكَالَ**
بِأَرَى فِي نَسَابِ أُنَى

سَجْدُي إِذْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ كُنْزِي **﴿** يَا أَبَتُ كُنِي عَلِيَّ وَجْهِي حَتَّى لَا تَرَى
وَجْهِي فَتَذَرَكْ رَفَعِ الْأَبُوتَ فَتَحُولَ سَكَتٌ وَبِئْسَ تَعْبِيدُ أَمْرُ اللَّهِ يَا أَبَتُ

بِرَاهِيمَ لِحَوَاتِ ابْنِهِ ، وَفَعَلَ كَذِبُكَ ، فَأَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَحَزَّ بِمُوسَى
عَلَى رَفْعِهِ فَنَمَّ تَقَطَّعَ ، فَحَدَّثَ وَعَادَ فَحَرَّ بِهَا عَلَى رَفْعِهِ فَنَمَّ تَقَطَّعَ ، نَمَّ

بِعَتْدَرٍ إِلَى رَبِّهِ ، فَرَأَى حَبْرِيْلُ سَدَهُ كَشَّ مِنْ الْجَنَّةِ بَرْدٌ بِهِ فِدَاءٌ لِلدَّبِيحِ ،
فَمَا حَادَ فِي الْآيَاتِ الْقِرْأَةِ الْمَعْدَمَةِ



وسبب قصة الدبغ الثاني هو تحديد حجر زمزم فقد دعي واحتسب
مكان زمزم وطويبت بعد أن حجرت الله تبارك وتعالى للسيدة هاجر أم
سعد بن قيس فظهر عمران مكة بمكرمه بعد انقوصان ورفع فو عهد
بب الله الحرام

وقد رآه تبارك وتعالى أن يعاد حجرها على يد جد النبي **ﷺ** ،
عبدالمطلب بن هاشم ، وذكر كتاب السير ولأخبار أن عبدالمطلب

حجر زمزم

قال ابن إسحاق وكان أول ما ابتدئ به عبدالمطلب من حجرها ،
كما حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن مرثد بن عبد الله اليربوعي
عن عبد الله بن زهير العافقي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يحدث حديث زمزم حين أمر عبدالمطلب بحجرها قال قال
عبدالمطلب إني لائم في الحجر إذ أتاني أب فقال احجر طيبة ، قال
فبنت وما طيبة؟ قال ثم ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى
مصحفي فمكت فيه ، فحائي فدان احمر برة قال قلت وما
فدان ثم ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى مصحفي فمكت ،
فحائي فدان احمر المصونة ، قال قلت وما المصونة؟ قال ثم
ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى مصحفي فمكت فيه فحائي
فقال احمر زمزم ، قال قلت وما زمزم؟ قال لا نعرف أبدأ ولا ندم ،

يسقي الجميع لأعظم، وهي بين العرث والدم، عند ضرة العراب
لأعظم، عند فريه الحمل، فعد، عبدالمطلب مع أنه الحارث وليس له
يومد ولد غيره، فوجد فريه الحمل ووجد العراب سحر من الوثني
ساف وبناته اسدين كانت عرش من عندهما دياحي

فان ابن إسحاق فلما بين له شأنها، وذل على موضعها، وعرف
به قد صدق، عدا بمعوله ومعه أنه الحارث من عبدالمطلب، ليس له
يومد ولد غيره، فحفر فيها فلما بدا لعبدالمطلب الظلي

ثم فرب قبرش أنه قد أدرك حاجته، فقاموا فقالوا يا
عبدالمطلب إنها نثر أينا إسماعيل، وإن ما عهد حب فأشرك معك
فيها، فان ما أنا بفاعل وإن هذا الأمر قد حصصت به دونكم،
وعطيت به من بينكم، فقالوا له فأصعبنا فربا غير نركبت حتى
نحاصصك فيه، فان فاجعوا بيني وبينكم من شئت أحاكمكم، قالوا
داهيه بي سعد هديم، قال نعم، وكنت بأطراف الشام، فركب عبد
لمطلب ومعه مهر من بني أبيه من بني عبد مناف، وركب من كل

من فرش نثر، قال والأرض إذ ذلك معاور، فخرجوا حتى إذا كانوا
سبعين بنت المعاور بين الحجار والشام في ماء عبدالمطلب
وأصحابه، فطعنوا حتى أيموا بينهم فاستقوا من معهم من قائل
فريش فأبوا عنهم، وقالوا إنما بمقارة، ونحن نخشى على أنفسنا مثل
ما أصابكم، فلما رأى عبدالمطلب ما صنع القوم وما يتخوف على
نفسه وأصحابه فان ما نرو؟ قالوا ما رأينا إلا نتج لؤمك فمرنا بما
نشت، فان فربي أرى أن يحفر كل رجل حفرته بنفسه بما يكفم الآن

من فريش ففعلوا ما أمرهم به، فقام كل واحد منهم فحفر
حفرته، ثم قعدوا متظرون الموت عطشاً، ثم إن عبدالمطلب قال
لا ينبغي لأفئدة لعجزة فعسى الله أن يرفق ماء بعض البلاد،
فارتحلوا حتى إذا فرغوا ومن معهم من قائل فريش يظفرون

أبعث به انحدرت تحت حفيها عين ماء عذب، فكبر عبدالمطلب
وكبر أصحابه، ثم نزل فشرب وشرب أصحابه، واستقوا، ثم قالوا
يا عبدالمطلب أنت خير من هؤلاء فاحكمهم، فقالوا
داهيه بي سعد هديم، قال نعم، وكنت بأطراف الشام، فركب عبد
لمطلب ومعه مهر من بني أبيه من بني عبد مناف، وركب من كل
من فرش نثر، قال والأرض إذ ذلك معاور، فخرجوا حتى إذا كانوا
سبعين بنت المعاور بين الحجار والشام في ماء عبدالمطلب
وأصحابه، فطعنوا حتى أيموا بينهم فاستقوا من معهم من قائل
فريش فأبوا عنهم، وقالوا إنما بمقارة، ونحن نخشى على أنفسنا مثل
ما أصابكم، فلما رأى عبدالمطلب ما صنع القوم وما يتخوف على
نفسه وأصحابه فان ما نرو؟ قالوا ما رأينا إلا نتج لؤمك فمرنا بما
نشت، فان فربي أرى أن يحفر كل رجل حفرته بنفسه بما يكفم الآن

من فريش ففعلوا ما أمرهم به، فقام كل واحد منهم فحفر
حفرته، ثم قعدوا متظرون الموت عطشاً، ثم إن عبدالمطلب قال
لا ينبغي لأفئدة لعجزة فعسى الله أن يرفق ماء بعض البلاد،
فارتحلوا حتى إذا فرغوا ومن معهم من قائل فريش يظفرون

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقيفة
فاستسقى فقال العباس يا فضل ادع إلى أمك فأت رسول الله ﷺ
بشراب من عبدها، فقال «اسقي» قال يا رسول الله إنهم يحملون
أيديهم فيه، قال «اسقي» فشرب منه، فأنتى حرّم وهم يسقون
عبداً له^{١٠}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١١}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٢}

وقوله «لا ترف أبداً»، فهي حقاً لم ترف أبداً عند ذلك الوقت
وقوله «لا ترف أبداً»، فهي حقاً لم ترف أبداً عند ذلك الوقت
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٣}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٤}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٥}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٦}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٧}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٨}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٩}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٠}

وقوله «احفر المصوبة»، قال وهب بن منبه سميت زمزم
مصوبة لأنها تنزل على عبد الله ﷺ في مكة^{٢١}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٢}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٣}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٤}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٥}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٦}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٧}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٨}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٩}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٣٠}

^{١٠} صحيح البخاري في الحج ١٦٣٤ - ١٦٣٥

وفي تسميتها بالمصوبة ورواه أخرى رواها الزبير أن عبدالمطلب
طعم طعم وشيء سقم، وهي لما شربت له^{١١}، وقد تفوت من مائها
أبو ذر رضي الله عنه ثلاثين بين يوم وبيله فمضى حتى تكسرت عكس^{١٢}
عنه وذلك عندما قدم مكة يبحث عن رسول الله ﷺ في حديث
إسلامه المحرق في الصحيحين
ومعنى «طعام طعم» أي نعي شاربها ومنطعمها عن الطعام
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٣}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٤}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٥}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٦}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٧}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٨}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{١٩}
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أتته امرأة
من بني النضير فأتته بجرار من تمر فأتته به فشرب منه^{٢٠}

^{١١} وحديث (ماء حرّم لما شرب به) رواه ابن عباس رضي الله عنهما وأحمد بن حنبل
عن الحديث ما أخرجه الحاكم في ابن الزبير قال لما حج معاوية حججنا معه، فلما
عرف بالبيت صلى عند المعام وكعبين، ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال الرع
ي منبه دلو يا غلام قال فرغ له منها دواء، فأني به فشرب، وصب على وجهه ورأسه
وهو يقول زمزم ثم ماء وهي لما شرب به، وقال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه
موقوفاً بمرور من طريق، وأورد فيه جرماً، واستشهد له في موضوع آخر بحديث أبي
ذر رضي الله عنه، أنها طعام طعم وشيء سقم، وأصله في مسلم ٢/١٦٢ كشف الحفاء
^{١٢} انظر كتاب فضائل ماء زمزم

سید بن علی - سید محمد - سید احمد - سید حسن - سید حسین

فذر عبيد المطلب

قال ابن إسحاق: وكان عبدالمطلب - فيما يرمون - نضر حين
 مضى من قرش ما مضى عند حمير، ثم من أدنه عشرة دنانير
 حتى يمشوه ليدبحن أحدهم لله عبد الكعبة

فقد نزل من فوق عرشه ، و عرف بهم سمعوه ، و هو جالس ،
 و ابراهيم ، و جبريل ، و محمد ، و يعقوب ، و يوسف ، و حم ،
 و بنو اسرائيل ، و عبد الله ، جميعهم به حرمه قد سدد ، و قد هب من فوقه
 لله عز و جل يدان ، و قد غوا و قدو كسب نصيب ، فانه جالس
 من منكم قد حل لم يحسب فيه منه به سوى ، فمعه به عود قد حل
 بهم جوف الكعبة

[illegible]

وہ شارب ویشر علی عبد حصبہ - حبیبی محمد فرید
عرفہ - محمد صالح من حبس - فیضانہ علی دشت - لایقہ حبیبی نو
مدینہ موجودا العرافہ وہی صحاح فیما ذکرہ یوسف بن مکیر عن ابن
سحاق بحیر، مرکبوا حتی جازوها وقص علیہا عبدالمطلب خیرہ

[illegible]

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

محررها عند ذلك عبدالمطلب، والصحيح الأول.

[illegible]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «مولدتني
بني فطمد خرجت من صلب آدم، ولم تول ثار عبي الأمم كائناً عن
كابر حتى خرجت من أفضل حيين في العرب هاشم ورهرة»^(١)

وعن أسد رضي الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله ﷺ بعد
وحيه من سورة البقرة ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
وحدثنا في آثاني من لدن آدم سراح، كلك نكاح»^(٢)

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال إن فريشا أن
المسعدة بالإسلام كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق
في يوم سبعين سنة ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

لله من يدي الله تعالى ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
عن أبي هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

لقد هرة حتى أخرجني من بين أبي لم يلتقيا على سراح فطمد»^(٣)
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي عبه الصلاة والسلام
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

^(١) رواه ابن عساکر ٣٤٦/١ والسيوطي في الدر المنثور ٣ ٢٩٥ وصاحب كنز العمال برقم ٣٢٠١٩

^(٢) سن الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للإمام محمد بن يوسف الصالح النامي، تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد (١٩٩٧ م) الجزء الثاني ص ٢٧٦

^(٣) سن الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للإمام محمد بن يوسف الصالح النامي، تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد (١٩٩٧ م) الجزء الثاني ص ٢٧٨ وذكره القاضي عياض في الشفا ٣٥٨/١

حتى لم يصب آدم في صلبه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
هيم» ثم لم يزل ينسب في الأصحاب لكريمه إلى

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

كتب الإمام العلامة الفقيه نور الدين العاري في شرح الشفا

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه
ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في حديثه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

ويقول الإمام الشيرازي في «العلل والحل»

ظهر نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أسارى عند المطيب

عند ظهوره في الدنيا في يومه في مكة في سنة ١٢ سنة
من الهجرة النبوية وهي سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
على حسب ما ذهب إليه من أن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
بحسب ما ذهب إليه من أن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
بحسب ما ذهب إليه من أن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
دكاء فكان والله في وراء هذه الدار دارا بحري فيها المحسن بإحسانه
وهو قد فيها مني بآية الله في الأرض في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

بهدي المولى سبحانه وتعالى ويطلب النصر

وخرج من المدينة على من خرج في يومه في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

وقد قال البرزنجي في مفااتيح الدين (بتصرف) في شأن والذي
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

صحيح كما بين ذلك علماء الأصول والراشدين في العلم

(١) هود/٧٢

(٢) هود/٧٣

(٣) الأعراف/٢٨

وأبوك في النار^١ وإنما فيه إذا مردت شركا كفر فشره بالنار مع
أيهما روي عن صحيح واحد ولا أدري لماذا يتمسكون برواية تحالف
بينهما يقولون عن حماد بن أبي أسيد في حديثه ما كبر

فما من عاشٍ من أهل العترة، غير معاند ولا مدلل، ومات على ذلك، فلا يمكن أن يحكم عليه بالردة لاسيما أن كثيراً من الآيات قد
عنى الخصوص جده عبد المطلب في موقفه الكريم، ومقاله الشهير إن الميت رياء يحميمه وأحرص من ديت قميته لابنه الحبيب "عبد الله" ولاحظ أن "عبد الله" والد الرسول ﷺ كان على صلة أبيه عبد المطلب، وكذلك والدته أمه

(٢٧) سمي ابن ساذجة باسم زيارة قبور المشركين ٥٠١/١ (١٥٧٣)

لزوج مبارك

ثم إن هناك آيات متعددة في مجاء أهل الفترة من عذاب الآخرة
كقوله تعالى ﴿كُلَّمَا أَلِيقَ فِيهَا قَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهُمْ

سَأَلْتَهُمْ عَنِّي ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِحَدَّثِهَا وَهِيَ كُنْتُ مُتَكَلِّمًا

مَعَهُمْ ۚ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ﴾^(١)

ففي الآية تدلان على انتهاء عذاب الآخرة بالحصون عنى
من عاش بالفترة ولم تبعه رسالة، وإن دخول من يدخل الباركن
بعضياتهم بعد إرسال الرسل

وقد ورد في أهل الفترة أحاديث كثيرة منها

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ

أَخَذَ يَمِينَهُ فِي يَمِينِهِمْ وَأَخَذَ يَمِينَهُمْ فِي يَمِينِهِمْ، حَتَّى
يُحْمَلَ، وَرَجُلٌ هُنَا فِي الْفَتْرَةِ»^(٢)

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ

الْعِيَامَةُ بِالْمُؤْبُودِ، وَالْمُعْتَوَى، وَمَنْ هُنَا فِي الْفَتْرَةِ وَالشَّيْخُ الْأَسَدِيُّ

.....

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ

وَرَبَّمَا كَانَتِ الْعُرُوسُ تُرَبُّوْنَ مِنْ مَعِيذِ بَرُوحِهَا وَقَلْبُهَا إِلَى رَسِ عَمَّهَا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ

وَمَا إِنْ فَرَعَ عَدِ الْمُطْلَبِ مِنْ بَحْرِ الْإِثْلِ حَتَّى يُوْجِهَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ
وَجْهِهِ يَاسِي هَاشِمٍ إِلَى يَبِ مَيْدِ نَبِيِّ رَهْرَهْ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَإِلَى

^(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٤٩/١

^(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٤٠/٤

بیمیه ولده العالی عبد الله، وتساءلت أمة هیم مجنی وود نی هاشم
شیخ نی هاشم قد جاء لیطلب روحه لأنه عبد الله، وعاد من حوره
فی شفته حیدر، انه فی سرور باع وحوور تاهت به الدب

[illegible]

(^{١٠}) إنها فاعلة الرهراء صبحه ٤٤

وكانت قريش تقول "عبد الله علي أبيه"
هرة إذا رجعت فتروح فيهم^(١٢)

١٠٠٠

• *James M. Smith*

تذكره صاحب بعض القدير عن مائة بن عاصم ورمز له برمز الصحة فهو حديث صحيح، التيسير للناوي ٢٧٥/١

عبيك حديثاً وهي عضديك وفي عنقت ، فعلت ولم يكن يترك علي
لا أياماً فأحده قد قطع ، فكنت لا أتعلقه

وروى البيهقي عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله تعالى
عليهما قال : أمرت أمة وهي حبلى برسول الله ﷺ أن تسميه أحمد

وروى الحاكم وصححه والبيهقي عن خالد بن معدان عن
صاحب السور أنه سأل جده عن حديث عن جده

في حديثه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث
عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده

وهذه رؤية سامية

وروى ابن سعد ورجاله ثقات قال ﷺ في حديثه
سقط منها نور مضاء له فصور بصرى * وهذه رؤية بصرية

وقال شيخنا رحمه الله في كتابه في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام
في حديثه عن جده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه

وأما ليلة المولد قرأت ذلك رؤية عين كما سيأتي^(١)

وأخرج أحمد في مسنده عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه

في حديثه عن جده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
عن أبيه عن جده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه

رسول الله حين وضعته بوراً أضواء له فصور الشام^(٢)

^(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٩/١ الدر المختور ١٢٩/١ والبير ٢٧٧/١

^(٢) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد صفحة ٣٢٩/١

^(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٢٧/١ و١٢٨/١ والحاكم في المستدرک ٦٠٠/٢

الحقيقة أن من ينظر بعين في مسألة ولادة السيدة مئة يجد أن

ذلك قد حصل بعد يوم القيل ، أو في عام القيل ، وأنها جاءها

مخاض في فجر يوم الإثنين من شهر ربيع الأول ، ولم تكن معها غير
حارثها ، وشعرت بنور يجرها ، وشعرت كأنها أحيطت بمجموعة من

سواء بعنهن الله تعالى ليؤسس وحشتها

وجاءت في قصة الولادة روايات عدة عن سقوط بعض أجزاء من
بوان كسرى ، وحمود بن فارس ، وكيف ذكر بعض كهان اليهود

عنه عن شائر ولادته ﷺ كما سيأتي مع

في حديثه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده

في حديثه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده

في حديثه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده

دها

في حديثه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده

دلائل السعث وقصى مكانه

وروى الحافظ ابن حجر الطرغ الأول من حديث هاني
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده

حرائطي

وأنت الأقدار التي تعلو بحكمتها على مدارك العقول
 على عبد الله الديبح
 ان يرجع من سفرته ليشهد أمة الروجة الحبيبة
 وقد تنفس حمدتها عن أكرم مولود
 يشهد الحياة أول ما يشهد بها بيتها
 * * *

وهكذا مات عبد الله بن عبد المطلب في هذه الرحلة
 وهو عائد من الشام ماراً بأحوال أبيه عبد المطلب
 بن عدي بن النجار
 وهكذا دفن عبد الله أبو الرسول ﷺ
 بين مدنه لأسرر ولأبور
 وماوى المهاجرين والأنصار
 ومهبط الوحي ومزل الأحرار
 ومشوى الكملة الأبرار
 * * *

ولأمر ما كانت المدينة ابورة مرقد عبد الله
 أبي محمد رسول الله ﷺ
 قبل أن يشهد الوجود طلعة محمد بن عبد الله ﷺ
 ولأمر ما كانت من بعده مشوى محمد ﷺ
 والله تعالى حكمة فوق مدارك العقول والأفهام *



(دار التابعة من بني النجار)

* * * *

ها ولحق رسول الله ﷺ بعد هجرته
 وقال يذكر ربه لدار أحواله بني عدي بن النجار
 كب داع به حربه من لأضر على الأطم ركع مع علماء
 من أحوالي تطسّر طالوا كان يقع عليه))
 ونظر إلى الدار وقال
 ه رب مي وفي هذه دار فرابي عبد الله بن عبد المطلب
 وأحسنت العود في بئر عدي بن النجار))

وبوالت مشرى الهوائف أن قد
وتداعى إيوان كسرى ولولا
وعدا كل بيت نار وفيه
وعيون للعرس عذرت فهل
ولد المصطفى وحق الهناء^(١)
آفة عليك مائداعى البناء
كره من حمودها وبلاء
كان لبرائهم بها إطاء



ولد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين، ففي صحيح مسلم
عن أبي هريرة أن أعرابياً قال يا رسول الله ما تقول في صوم يوم
الإنس؟ فقال: «ذاك يوم ولد فيه أو أُرِلَ علي فيه»

الإمام أحمد عن ابن عباس قال ولد رسول الله ﷺ يوم
سبئ يوم الإثنين، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم
الإنس، وقدم المدينة يوم الإثنين، وتوفي يوم الإثنين
هذا لا خلاف فيه أنه يمتد ويولد يوم الإثنين

به الجمهور على أن ذلك كان في شهر ربيع الأول، فقبل للبتين
حب من، وله ابن عبد البر في الاستيعاب ورواه الواقدي عن أبي
معشر صحيح بن عبد الرحمن الحادي

عن أنس بن عتبة حدث من، بن علي بن إسحاق، ورواه ابن
تيمية في مصنفه عن حبان وابن عباس أنهما قالا ولد رسول الله
يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وفيه

مات، وفيه عرج به إلى السماء، وفيه هجر، وفيه مات
وهذا هو المشهور عند الجمهور والله أعلم^(٢)

المعروف أن القيل جاء مكة في المحرم، وأنه ﷺ ولد بعد
محيه القيل بحمسين يوماً، وهو الأكثر والأشهر، وأهل الحساب

(١) سبل الهدى والرشاد صفحة ٣٥٥/١

يملكون وافق مولده من اشهر الثمعة بسنة فكان لعشرين

وولد بالشعب، وقيل بانذار التي عند الصف، وكانت بعد لمحمد
اس يوسف احيى الحجاج، ثم نثها ريدة مسجداً حين حج^{١١}
ثم هدم واصبح سوقاً، وهو سوق البيل، وهو شعب علي، قد
بب فيه عمارة عظيمة - بها عسى حسبه الحاصل امير العاصفة
الاسبق الشبح عباس بن يوسف المظالم رحمه الله - وجعلها مكتبة
عامه يتردد عليها العلماء^{١٢}



سورة الكريمة

سما الله عز وجل في القرآن الكريم مائتين كريمةين هما
محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

محمد وأحمد، قل سبحانه ﴿محمد رسول الله والذين معه أئداء على

سج. الآية ٢٩
محمد. الآيات ٢١
ل. عسراء، الآية ١٤٤

^{١١} انظر هامش السيرة حويه لأم هشام ١ ١٤٦
^{١٢} انظر كتاب "التاريخ القوم بمكة وبيت الله الحريم

وذكر النبي ﷺ في السنة الصحيحة أن له أسماء أخرى، ففي الحديث الشريف عن حبيب بن مضمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكثر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس عني قدي، وأنا لعاقب»^(١)

أورد ذلك الإمام البخاري في صحيحه في باب خاص قال فيه

... وأورد معه

النصف على لسان سيدنا علي عليه السلام «وتميز برشون أبي من يقرى

قال ابن حجر رحمه الله كانه يشير إلى أن هذين الاسمين أشهر

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

أبو طالب يقول

وتسوّله من اسمه ليحبه فودع العرش محمود وهذا محمد
و محمد الذي حمد مرة بعد مرة كالسمدوح، قال الأعشى
... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

... وأورد معه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ * تسموا
بسمي ولا تكونوا بكيتي ^(١)

و قد اختلف في جواز التكني بكنته ﷺ، فالمشهور عن الشافعي
جمع على ظاهر هذه الأحاديث، فانصت واصح بالنهي عن التكني
بكنته ﷺ.

شهرت التكني عند العرب حتى ربما غلبت على الأسماء كأبي
طالب وأبي لهب وغيرهما، ويكون الواحد كـ واحد وأكثر، وقد
يعتبر بهما في بعض الأحيان، فـ واحد واحد
بفتحين، وتعتبر بأن اللفظ ما أشعر بمدح أو ذم والتكنية ما صدرت
بأب أو أم، وما عدا ذلك فهو اسم

واختلف هل مات قبل البعثة أو بعدها
وقد ولد له إبراهيم في المدينة المنورة من السيدة مارية القبطية
كما سيأتي معنا
وهي حديث أنس أن جبريل قال لربي ﷺ * السلام عليك يا أبا
إبراهيم

وهي الحديث عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ في
السوق، فقال رجل يا أبا القاسم - يعني ينادي رجلاً آخر كنيته أبو
قاسم - فانتعت النبي ﷺ فقال الرجل ما أردتك فقال * تسموا
بسمي ولا تكونوا بكيتي *

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجة بني هاشم وجارهم،
وسلالة قريش وصميمها، وأشرف العرب وأعرهم نبراً من قبل أمه
وأمه

قال محمد بن عيسى بن عاصم في الشفاء وأب شرف سيرة وكرم بلده
منه، وبه حجة بني هاشم وسلالة قريش وصميمها، وأشرف العرب
وأعرهم نبراً من قبل أبيه وأمه، ومن أهل مكة، من أكرم بلاد الله على
الله وعبي عباده^(١)

لشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ من خير قرون بني آدم قوماً ففرب حتى كنت من
ﷺ إن الله خلق الخلق بمحمدي من خيرهم من خير قريتهم، ثم
ببويهم، فأب خيرهم بمسا وخيرهم بيتا^(٢)

عن والده من الأصمعي قال قال رسول الله ﷺ إن الله اصطفى
أهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كاه،
وصطفى من بني كاه قريش واصطفى من قريش بني هاشم،
عصماني من بني هاشم

وكان صلى الله عليه وآله وسلم شمس إلى حده عبد المطلب كما
سأني معاً وفي الحديث عن عروة بن حبان عن الرأب بن عارب رضي
الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقول يوم حيا: أما النبي لا كذب أن ابن
عبد المطلب^(٣)

وسبب اشتباهه عليه الصلاة والسلام إلى حده عبد المطلب دون
سيرة عبد الله فكأنها لشهره عبد المطلب بين الناس لما يروى من سماعه
ذكر وطول العمر، بخلاف عبد الله فإنه مات شاباً، وهذا كان أكثر
من سبب يدعو به ابن عبد المطلب كما قال صدام بن ثعلبة لما قدم
من النبي ﷺ أيكم ابن عبد المطلب؟ وقيل لأنه كان اشتهر بين
الناس أنه يخرج من ديرة عبد المطلب رحل يدعو إلى الله ويهدي الله
به ويكون حاتم لأبيه، فاشتبه إليه ليشكر ذلك من
ب يعرفه، وقد اشتهر ذلك بينهم^(٤)

ويعد منه أنشريف ﷺ إلى الصبر بين كتابه ففي الحديث عن
سبب من وائل قال حدثني وائل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال

خرجته ثم مني وفار حديث صحيح
صحيح البخاري في المعاري رقم ٢٣١٦
ص ٨ - ٣٩

١ السلف لثقافي عياض ١٨١/١
٢ صحيح مسلم
٣ رواه البيهقي في تلائل السيرة والترمذي وحده

في
الأصاح

ودكر السهبي وغيره أن الرائي له هو أخوه الحاس، وكان ذلك
بعد مدة من وفاة أبي لهب بعد وفاة بدر، ووجه إن أبي لهب كان
يعبأ من إبه لحققت علي في مثل يوم الإثنين، فبوا لأنه لما بشرته
بميلاد ابن أخيه محمد بن عبد الله أعطفه من ساعته، فحوري
بذلك بذلك^(١)

• • • • •

كنت فريش تومل أطفالها وهم في من الرصاع إلى القبائل من
مدبل يكتسبوا صحه في أديابهم، ومصححة في ألسنتهم، وقد ر الله
بغنى بني عبه الصلاة والسلام أن تشرف برصاعه
رويت السعدي من بني سعد

عن ابن إسحاق فصرح له عقب الصلاة والسلام من حليلة
حسبه - الحارث ابن عبد العري من رفاعه من ملان من باصرة من
سعد بن بكر بن هوزل

ورحونه عقبه الصلاة والسلام من الرصاعه عبد الله بن الحارث -
بسه بن الحارث، وخدمة بنت الحارث، وهي الشماء، وذكروا
بها كنت تحض رسول الله ﷺ مع أمه إذ كان عندهم

عن ابن إسحاق وحدثني جهم بن أبي جهم - مولى لامرأة من
بني تميم كنت عبد الحارث بن حاصب، ويقال له مولى الحارث بن
حاصب - قال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال
حدثت عن حليلة بنت الحارث أنها قالت قدمت مكة في نسوة من
بني سعد بن بكر بتمس بها الرصاعة في منه شياء - محدثه -
قدمت على أنان لي فمراه^(٢)، قد أدمت بالركب حتى شق عليهم

حتى أسلم لو قد أخذ بي يدي فعرقي ما كان به يا سيدي يا شاء
الله حتى يدخلني الجنة^(١).

عن أبي سفيان بن عوف عن أبيه عن حمزة بن أمية، في كيف أمه ورعايته
عنده عند المطيب

عن أبي سفيان بن عوف عن أبيه عن حمزة بن أمية، في كيف أمه ورعايته
عنده عند المطيب بن هاشم في كناية الله وحفظه أي في رعايته
الله يسته مياناً حسناً، لما يريد به من كرامته^(٢)

إحلال عند المطيب للنبي ﷺ

عن أبي سفيان بن عوف عن أبيه عن حمزة بن أمية، في كيف أمه ورعايته
عنده عند المطيب بن هاشم في كناية الله وحفظه أي في رعايته
الله يسته مياناً حسناً، لما يريد به من كرامته^(٣)

و ب

السيرة النبوية لابن هشام ١٥٥/١

المرجع عنه ١٥٦/١



(١) هامش السيرة النبوية لابن هشام ١٢٩/١

عبد الله بن عبد المطلب، وأحسنت العوم - السباحة - في بحر يسي
عندي بن سعد

وكان قوم من يهود يحنسون بظفرون إليه، قالت أم أيمن:
فسمعت أحدهم يقول هو يسي هذه ذمة وهذه ذمة فحرب في عين
ذلك

ثم رجعت به عبد الله، فلما كان بالأبواء توفي أمه معه
وهي، فلما دفن هناك فرجعت به أم أيمن إلى مكة وكانت تحضنه^(١).

وعندما حضرته الوفاة كان يسي كذا عبد الله بها، وعمرها به

أفاقت فظرت إلى وجهه ثم قالت

بارك ربي حيث من علام	يا ابن الذي في حومه الحمام
فما بعور الملك المعام	فودي عداة الصرب بالسقام
بماني من اسر سوم	يا صبح ما انصرت في المم
فأب سموت اس الانام	من حد دي الحلال والإكرام
نعت في الحل والحرام	سعت بالتحقيق والإسلام
دس أنت الرأ ابراهم	فأله بهاك عن الأصنام

الأتواتيها مع الأقوام

به أفلتت ففأب كل حي صبا، وكل حديد سا، وكل كثر
يضي، وأن منه وذكر في بى، وقد بركب حبر، ووسدت ظهر، به
ماتت^(٢)

خرجت اليهودي صنته عن أم سماعة بنت أبي رهم عن أمها
كذلك، وراد فيه فكما سمع نوح الجن عليها، فحفظنا من ذلك

سكي العتاة البرة الأمانة	دات الحمام العفة الروينة
روحة عبد الله والقرينة	أم نبي الله دي السكية
وصاحب المبر بالمدينة	صارث لدى حفرتها رهينة ^(٣)

(١) الوفا بأحوال المصطفى ١١٧/٦

(٢) "اتحاف الوري بأخبار أم القرى" للمجم عمري في عهد ٨١٢-٨٨٥ هـ، ٩٠/١

... سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...

... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...
... لَأَحْدَثُ كَأَنَّ سِيَرُ فِي الْقُرْآنِ فِي الْأَنْبَاءِ ...

(١) انوار باحوال المعصومين ١١٨/١ ، وقد نقل أن هذه الزيارة كانت عند صبح ...
... صبح الحجازي في المعاري رقم ٣٩٤٩

... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...

... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...

... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...

(٢) فتح الباري ٢٧٩/٧ ...
... حجور رحمه الله والأنواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ...

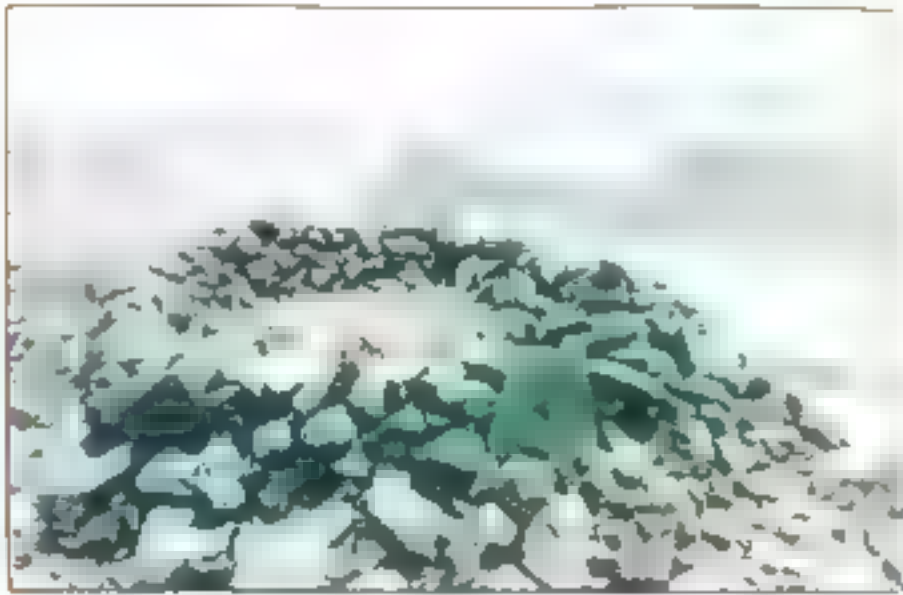
روى ابو نعيم من طريق الزهري عن أسماء بنت وهب عن أمها قالت
 شهدت معك في بيوت علي بن أبي طالب في بيت علي وعنه عبد الله
 علام يقع عند راسه شطرنج وحيداء فاب
 كل حي ميت وكل حديد من ذكر كبر بنى و من منة وذكرى
 باق وقد تركت خير ووددت طهر

• • • • •

أي أم محمد رسول الله ﷺ
 أي سطر في كتاب الوجود أمينة على الكرام الكاتبين
 فنعلموا لك واستجابوا لقولك مؤمنين
 وأية آية من سفر الخلود ركنها ساعة وداعك الدنيا القانية
 وفيها ابت الحبيب محمد ﷺ نور الوجود ورمز الخلود
 وأي إلهام النقي عليك هذه الكمات
 في ساعة يعصر فيها الواحد قلب الحبيب

• • • • •

أنت قلت أنا ميتة وذكرى باق
 فقال الوجود أجل يا أم محمد
 وقتت وقد تركت خيرا وولدت طهرا
 ففانت السماء نعم يا أم محمد
 وكفاك ذكرا أنت أم محمد رسول رب العالمين
 وكفاك فخرا أنت أم محمد أظهر المطهرين
 سيد برسدي *



$\omega^2 = \frac{1}{2}$ [illegible]

محدث السيد إسحاق هرور وكان له منهجه في تناول هذه
موضوع تأدب.. وكان يرى أنه ليس من مصلحة العامة التعرض لهذه

[illegible]

العلم ونفعه وان سم لمناقبه علم و...
 رسول الله ﷺ...
 وحده لكرم وقد سبب...
 منكم...
 ما جاء في الخبر...
 بل على ظهره أحدا...
 لسبب...
 بعض...
 وهذا...
 الرسول ﷺ لأنه منزه معتدل وعلمي.

وفي المسبب الأول...
 ان ثبت...
 و...
 السلام هي المقصودة...
 الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام في قوله

﴿...﴾

وفي قوله ﴿...﴾...
 وعندهم كسب وحكمة...
 وفي قوله ﴿...﴾...
 وفي قوله ﴿...﴾...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 هذه الأمة العسلمة ومن هذا الفرع بالذات

...
 ...
 إذا كان دين إبراهيم سوف يعتله في القرون التي بينه وبين بعثته...
 ...
 ...
 ...

وقد أخرج ابن الصديق في تفسيره...
 ...
 ...

...
 ...
 على العطرة يعبدون الله

...
 ...
 ...

ولما لم يكن ممكنا بعثه من جميع أعراف دياره كان أولاهم...
 ...

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

۱۔ محمد بن احمد بن علی و دویم ابو سعید و
۲۔ ابی حمزہ و ۳۔ سعید بن اسلم و ۴۔ سعید بن جبیر

دینار میں پھولیاں بکاتے

وأخرج مسلم والترمذي وصححه عن عائشة بن الأسقع رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفاضل
 واصطنى من ولد اسماعيل من كنانة، واصطنى من كنانة قريشاً.
 واصطنى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم^(١)
 قال ابن تيمية. قضية الخير أن إسماعيل ودرته صموة ولد
 إبراهيم

وفي حديث عيسى بن محبوب عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 الاصطفي من ولد آدم بن هاشم وانجده حملاً واصطنى من سراهه
 إسماعيل واصطنى من مصر كنانة وقريشاً به اصطفي من بني هاشم
 بني عبد المطلب ثم اصطفاني من هاشم^(٢)

وفي نسخة أخرى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق المخلوق
 فمحمدي في خير فرقهم، ثم حبر النبال فمحمدي في خير فله، ثم
 حبر القلوب فمحمدي في خير بينهم، فأنما خيرهم بقاء وخيرهم
 بقاء^(٣)، وأورد نحوه من حديث المصنف بن يونس وأبو داود
 عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث رضي الله عنهما

خرج ليعني في حديث يونس عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب من هاشم من

(١) أخرجه مسلم في المصنوع رقم (١)، والترمذي في المناقب رقم (١٠) ج١ ص ١٠٢
 ٥٤٣ (٣٦٠٤) وأحمد في مسنده ٤٠٧/٤

(٢) ورد ذكره سابقاً
 (٣) الترمذي في المناقب ٥٤٤/٥ (٣٦٠٥)، وأحمد في مسنده ٢٦٠/١،

عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي من غالب بن
 فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ولد في ساس فريسي، لا حملي
 في حبره، فخرج من من سوي فله قصي سري، فله
 عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 انتهت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسباً وخيركم أئمة^(١)

وفي نسخة أخرى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق المخلوق
 فمحمدي في خير فرقهم، ثم حبر النبال فمحمدي في خير فله، ثم
 حبر القلوب فمحمدي في خير بينهم، فأنما خيرهم بقاء وخيرهم
 بقاء^(٢)

وفي نسخة أخرى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن
 المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق المخلوق
 فمحمدي في خير فرقهم، ثم حبر النبال فمحمدي في خير فله، ثم
 حبر القلوب فمحمدي في خير بينهم، فأنما خيرهم بقاء وخيرهم
 بقاء^(٣)

حلاً أفضل من محمد ولم أر بني أم أفضل من بني هاشم^(٤)

خرجه البيهقي في دلائل النبوة وذكره المناوي في الشير ٣٧٤/١
 أخرجه ابن عساکر ٣٤٩/١ والبيهقي في الدر الثمور ٢٩٤/٣ و ٩٨٠
 والتحدث ذكره عياض في الشفا ١٨٢/١ نقلاً عن الطبراني في الأوسط، وأورده
 عيني في مجمعه ٩٤
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٧/٨ وعنده بطبراني في الأوسط وأورده
 صالح في التلخيص في سبل الهدى ٢٢٩/١

قال ابن حجر الهيتمي العكفي الأحاديث مصرحة لفظاً ومعنى أن
 لا يقبل في حقه مختار ولا كريم ولا طاهر بل نجس أعم
 وجلته بهيئته صلى الله عليه وعلى آله وأرواحه وأصحابه^(١)

وإدراكنا بصدق ما رواه من آيات وأحاديث وأثار مبررة أن
 عبد الله هو من حقه في الدنيا والآخرة لا غير
 تحفظ الأرض والكون من الهلاك

أحاديث وشواهد على ذلك

ما رواه عبد الرزاق في مصنفه بإسناده على شرط الشيخين

^(١) الصحيح الوصاف في حياة الأنبيى والأحاديث والأهالي، السيد إسحق عرور ص ١٢٠، ١٢١

أرض ومن عليها

ومثل هذا لا يقال بالرأي فله حكم المرفوع
 ومنها ما رواه الإمام أحمد في الزهد والحلال من كرامات
 لأبيها بعد صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس قال ما
 أنه حكم الرفع أيضا

وقوله من بعد نوح لأنه كان الناس كلهم على الهدى
 ومنها ما رواه البراء في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 رزون كنهم على شريعة من الحق فاجتمعوا فبعث الله النبيين^(١)

ثم وبعث آدم تسعة وأربعين أمة

مع أبيه في السمينة ولم يبع فيها إلا مؤمن، قال تعالى ﴿ويعبدونه﴾
 ﴿فألقاهم﴾

من آدم إلى زمن نمرود كانوا مؤمنين بآلهتهم، قال ثم استمر التوحيد
 في ولد إبراهيم وإسماعيل

ورده الحاكم في المستدرک ٥١٦/٢

فمات وهو حمل في بطن أمه شهرين ، وأما أمه فماتت وهو ابن ست سنين وإذا حيرت حال مبه وعرفت ظهارة مولده عنص أنه سلاله أبناء كرام ليس في آتاه مردن ولا معمور مستبدل بل كلهم سادة فادة ، وشرف النسب وظهارة المولد من شروط السوء (اهـ)^(١١)

• • • • •

وَقُلِّبَكَ السَّاجِدَ

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المكتبة العامة - شارع النيل - القاهرة - مصر

Y A 177

يقول نعت الرسول

كان الرسول ﷺ يعتر بأمهاته وجداته ويقول كما جاء معنا أنا
 معكم من أمهاتكم وجداتكم
 مع قصه يمان أمهاته ﷺ فقد عقد أستاذنا السيد إسحاق باب
 في أمهاته فقد سلس من الشرك وأهله طاهرات
 المسح

١. حمد لله في كل وقت
٢. الحمد لله على كل شيء
٣. الحمد لله على كل شيء
٤. الحمد لله على كل شيء
٥. الحمد لله على كل شيء
٦. الحمد لله على كل شيء
٧. الحمد لله على كل شيء
٨. الحمد لله على كل شيء
٩. الحمد لله على كل شيء
١٠. الحمد لله على كل شيء

[illegible]

۱. شد باده علی بن عقیل به جاکو به حاجه جاده و
 ۲. ی. یوحنا بن خلیف و زید بن علی بن جاکو و
 ۳. ی. یوحنا بن خلیف و زید بن علی بن جاکو و

دكره المناري قى التسيير ٢٧٥/١

بجانبه ولم يعتبر من ا . ر ابراهيم هي القرآن ولا لانه خاصه
دون الله وهذا يدل على انها كانت مؤمنة، وقد ثبت لأحد السابقه
على ان ابراهيم الذي استعمر به لم يكن إلا عمه. وأخرج الحاكم في
المستدرک وصححه عن ابن عباس قال كانت الأنساء من بني إسرائيل
إلا عشرة (نوح وهود وصالح ولوط وشعب وإبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب ومحمد عليهم السلام) ^(١)

وسواء سرائل كنهم كانوا مؤمنين، لم يكن منهم كافر إلى أن بعث
عيسى فكفر به من كفر، فأمهات الأنبياء الذين من بني إسرائيل كلهم
مؤمنات وأيضاً فعالم أنباء بني إسرائيل كانوا أولاد أنبياء أو أولاد
أولادهم، فمن النبوة كانت تكون في سبط منهم يتناسلون كما هو
معروف في أخبارهم

وأما العشرة المذكورون من غير بني إسرائيل فقد ثبت إيمان أم

ويعقوب وشعب، فظاهر إن شاء الله - إيمانهم (أي أسوة بالآخرين)
فكذلك أم النبي ﷺ وكذا الرهي بنت ماريه من النور كما ورد في
حديث أحمد والبراز والهراني والحاكم والبيهقي عن العباس بن
سارية أن رسول الله ﷺ قال: إني عبد الله وخدامه النبي وإن آدم
بمجدل في طينته وسأحرككم عن ذلك، أما دعوة أبي إبراهيم وشارة
عيسى ورؤيا أمي التي رأت ^(٢) وكذلك أمهات النبيين يرين، وأن أم
رسول الله ﷺ رأت حين وضعت نورا أمهات له قصور الشمس ولاشك

في رآته أم النبي ﷺ في حال حملها وولادته من الآيات أكثر
عظم مما رآه سائر أمهات الأنبياء كما سبق في كتب السيرة
والسيرة اليهودية وما أحسن قول الحافظ شمس الدين من مصر

حب الله حب الدنيا
نلأ في جنة الجدينا
إلى أن جاء خير المرسلينا

حب الله حب الدنيا
نلأ في جنة الجدينا
إلى أن جاء خير المرسلينا

وهذا الشرف الوصفي صاحب الله

و لك الأمهات والأنساء
بشرت قوماً بك الأنبياء
من بيت المصور ونسب
بموجود منك كريمة

الجميع إلى أصحاب في مجاه لأبوين ولاجداد والأمهات، العبد الحق ضروري

^(١) أورده الحاكم في المستدرک ٥٦٧، ٢

^(٢) رواه أحمد في المسند ١٢٧ و ١٢٨، والحاكم في المستدرک ٦٠٠، ٢

وباتي الآن إلى موضوع أهل الفترة^(١) الذين لم تطلعهم الدعوة
وماتوا قبل بعثته ﷺ ومنهم أسواء الكريمان وبعض أجداده وأهله
وعمر بن لحي^(٢) الذي جلب الأصنام إلى مكة واستعمل مركزه
عيسى عليه السلام وبعثه سيدنا محمد ﷺ هم على مراتب
منهم من بني علي ملة إبراهيم عليه السلام فوحد الله ولم يعد
الأصنام كأبائهم ﷺ وقس بن ساعدة وغيره فهؤلاء مؤمنون
باحق

أهل الفترة يوعان

- ١ الذين لم يرسل لهم رسول من بعد اسماعيل عليه الصلاة والسلام حتى محمد ﷺ
- ٢ الذين وجدوا في عهد الرسل ولكن لم يرسلوا لهم
- (٣) رآه النبي ﷺ يجر قصبه في النار فهو من الأربعة الذين استشهدوا الرسل من أهل
نصره ومنهم امرؤ القيس وحاتم الطائي وغيره لأمر الوثنيين

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنهم من لم تسمع دعوة لآي بني كالأعراب الذين لم يرسل
إليهم على هؤلاء أهل فترة
ومنهم من كان في زمن جاهلية ملأ الجهل الأرض وفقدت
شرائع من آل يعقوب ولم تلع الدعوة على وجهها ولا يعرف
بغير من أهل الكتاب متفرقين في أقطار الأرض واشتم وعبرها
ومنهم من لم يسمع الدعوة لآي بني كالأعراب الذين لم يرسل
إليهم على هؤلاء أهل فترة أبصرت

شركوا بالله

ومنهم من لم يشرك ولا دخل في شريعة ولا ابتكر لنفسه
بل بقي عمره على حال عمية عن هذا كله، هؤلاء أهل
فترة أبصرت، وهي الجامعة من كان كذلك
ومنهم من بدأ وغير وأشرك ولم يؤمن وشرع لنفسه وحصل
وحرم وهم أكثر العرب اتبعوا عمرو بن لحي أول من سى
بعرب عبادة الأصنام وشرع لهم الصلوات وأدخل في عليه ما
من منها ورواد بعضهم عنه من بعده ضلالاً من عبادة الحلي
ولملائكة ووآد الناس واتحاد بيوت جعلوا لها مدبه وحجاج
صنعوا بها الكعبة كصالات وانعزى ومساء وعنى هؤلاء يحصل
من صح تعديبه لكنهم لم لا يعبدون به

منهم من بعثه دعوة أحد من الأنبياء السابقين ثم أصر على
كفره، فهو في النار قطعاً بلا رايح

وأهل الفترة يوعاد

١٠ - الذين لم يرسل لهم رسول بعد إسماعيل حتى محمد عليه
الصلاة والسلام

وعليه لابد من معرفة أن
لصلاة والسلام كانت دعواتهم
شمل غيرهم وحدث لأمرين

١ - أن يكونوا من أهل الفترة
٢ - أن يكونوا من أهل الفترة

٣ - أن يكونوا من أهل الفترة
٤ - أن يكونوا من أهل الفترة

٥ - أن يكونوا من أهل الفترة
٦ - أن يكونوا من أهل الفترة

إلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا﴾

لدا أهل الفترة بالسنة للعرب في الحجاز هم من بعد إسماعيل
عنه السلام إلى زمن سيدنا محمد ﷺ والذي بهما ساءتته هو هو فضيه
١ - أنه ومن يعدون أم لا فقد قال السيوطي في «حاوية»
صعب أئمتنا من أهل الكلام والأصول على أن من مات ولم تبعه
دعوة بموت ناحياً من العذاب، وذلك لأنه لا تعدد قبل البعثة،
لإثبات التي ساقوها من القرآن الكريم قوله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا

عَن قَادَةِ قَالِ إِنْ أَفْهَ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ أَحَدًا حَتَّى يَسْقَى إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
حَرًّا أَوْ تَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ سَكِينَةً

وقوله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا نُرِيدُكَ نَهْلًا وَلَا بَعْدًا وَلَا جَنَاحًا﴾

٢ - أن يكونوا من أهل الفترة
٣ - أن يكونوا من أهل الفترة

٤ - أن يكونوا من أهل الفترة
٥ - أن يكونوا من أهل الفترة

٦ - أن يكونوا من أهل الفترة

١٠ ذكره البخاري في كتاب التيمم برقم (١٠) وعلقه في كتاب المساجد برقم ٢٠

وهو تعالى ﴿وَهَذَا كِتَابُ أَرْثَنُهُ عَلَيْكَ﴾ وسورة مائدة
 ﴿تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْكُمْ﴾

هذا وقد صحت أحاديث شديدة أشخاص من أهل الفترة ذكروا
 ولدين روي ذكرهم عن الرسول ﷺ امرؤ القيس، وحاتم الطائي،
 وعمرو بن لحي، وعبرة، والله أعلم
 أما أهل الفترة فإنه يراد بهم الأمم الكائنة بين أرملة الرسل الذين
 جاءهم بعدهم

الشيء الثاني

وهو أن الله تعالى جعل في القرآن آيات كثيرة
 تدل على أن هذه الفترة هي التي هي
 في القرآن الكريم، وأما العرب من ذرية إسماعيل عليه السلام
 فإنهم كانوا يخرجون عن دعوة عيسى عليه السلام^(١)

وكانوا ينادون بالفرقة بين الله وبين عباده
 ويقولون إن الله تعالى قد خلقنا من طين
 وخلق من طين أخرى خلق من طين أخرى
 وخلق من طين أخرى خلق من طين أخرى

(١) الصحيح الواضح في نجات الأبرار والأيام والأيام السيد إسحق عرو
 ص ٢١، ٢٢

أوم عليه السلام إلا كان في خيرهما ويكفيهما ﴿سورة
 ﴿وأنه دعوة آية إبراهيم الذي دعاه ﴿وَأَنْتَ وَأَنْتَ
 ﴿والمقصود بالآية في الآية ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
 ﴿عيسى بن مريم عليهما السلام في سورة مائدة
 تعالى أعلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ حَفِظَ عَقْدَ لَهْ الْبُخَارِيِّ وَحَمَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صَحِيحِهِ بَاباً حَاصِلاً ذَكَرَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ هِيَ

غير اسم الله إنكاراً لذلك وإعظاماً له

دل موسی - هو ابن حقہ - خدائی سالم بن عبد اللہ - ولا أعلمه
لا یحییٰ فی علم من غیر

سید محمد علی نقوی صاحب کتاب "تذکرۃ العلماء"

فی بعضی نسخہ ہذا : "و لا یحییٰ فی علم من غیر"

[illegible]

لیک و ان شئت کھتک مرونتھا^(۱)

وقد وجد حجة في يد من علمه صلاة، صلاة لا يجسد في من
 وقد وجد حجة في علمه بن عبد الله حجة في قوة و ما
 لا بد لا على من علمه حجة في من علمه فهو من علمه
 تفسير الآية الكريمة ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا﴾، وأن من

[illegible]

الإمام المسيوطي

[illegible]

٤٦ / ايراهيم /

(*) المصاحفة ١١٩

قال، وهو أعلم، فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا مرصيت في أمك ولا سوءك^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ارضى وواحد من امنى في النار

[illegible]

فما جاء به من حربه وقد ورد من دعاء إبراهيم عليه وعلى
آله وصحبه وسلم ﴿وَلَا تُخْزِئْهُمُ نُصُورٌ﴾ الشعراء [٨٧] أي أجري يوم
القيامة من عذاب جهنم ما يحزن بني نبي محمد صلى الله عليه
وسلم وفي الحديث الشريف صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
في يوم القيامة وعلى وجهه أثر من دماء الشهداء وهو باب
بك وعدني ألا تحيى به عند في حارة من مو
لأنعد؟ بقول الله تعالى إني حرمت الجاه على الكافرين، ثم يقال

(٢٠) مصباح مسلم في الإيمان ٢٠٢

والديح ذكر الصباح إذا كان كثير الشعر
والديح من أبي نؤاس في وصفه في عجمي كعب بن

[illegible]

١ صحيح البخاري في الأبياء رقم ٣٣٥٠

هو الله تعالى، وبعد قوله في حقه خبره قد أورد . . .
 من حيث هو عليه وآله عليه في قوله في . . .
 ح . . .
 . . .

الله وثوبه لغيره في قوله . . .
 ر ح ب [٥٧] . . .
 . . .
 . . .
 . . .

و قد . . .
 حقه الله به لا يعني ذلك خلاف في هذه المسألة لا مع مراد
 لأحد، وبسبب من المصادر من قصد جهلها . . .
 . . .
 . . .
 الطاهرين، وصحابة الكرام البررة.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل . .

محمد عبده يماني

^{١٠} كما ذهب إلى ذلك الألبوسي خاتمه المحققين في روح المعاني ج ١٩ ص ١٣٨

^{١١} أخرجه الترمذي في سننه وأحمد في مسنده

^{١٢} رد المحتار على الدر المختار ٢/ ٢٨٦

فائق المقصد

م م

نَمَتْ، بَ ام سور	تَمَّه في يوم الصُّور
ساحِر وعاء محار	لِصُور رَكِي وَتَهْوِر
مِوعاء الور حقيقته	أَصْمَى مِنْ أَصْمَى نَلُور
والله اختارك للهادي	مِنْ سِلِّ الْقُتْرِ الْحَرِير
يا أُمَّ لِلْوَر، وَحَبِيكَ أَنْ	نُدْعِي بَ ام سور
أُمَّ لِلنُّور المذخور	سَرَى سَطْرِي وَطَهْوِر
من آدم يحمله الأخيار	لِصُوم حَلِّ وَصَهْوِر
في النُّحَادِس بَقْلُهُ	فِي صُور عَصْوِر وَذَهْوِر
وقرا في الثُّمَر أَنهـا	حَلِّ الصُّرَر عَنِ الرُّور
وقرا عنها ما قد كُتِبَ	بِهَا أَصْلَامُ التَّمَسِّر
ما اعظم أَمَّا أَمَّا	مَبْحِ الْحَرِ الْمَشْمُور
وبده يصاحبه سور	حَنِي فِي بَصْرِي لِمَصُور
يا أُم الماحي بَعَثُهُ	مَحْوَرُ بَصْلَامِ بَدْنُخُور
يا أُمَّ الْمُحَاتِمِ بَيِّنُهُ	مُتَلَّى بِكِتَابِ مِطْطُور
سَمَى فِي الدِّبِ مَعْحِرَةٌ	عُصْمَى لِسَمْعِ وَصِير
بَا أُمَّ الرِّحْمَةِ مُرْحَاءُ	بَحْمَعِ بَكُورِ الْمَنُور
بَا أُمَّ الْعَامِ نَحْرُ مَنْ	نُدْعَى شَرِّ وَدَبِير

م يحصل مثل عذراء
 هو حسن بشرى مقدمه
 وفرا في الصف بشره
 م دلت حواء بومياً
 فوبدت سيد من وند
 م أم شرمها رشي
 من بشع في سم دأى
 فدعاؤهمو نصي نصي
 فتوم مقاماً محموداً
 م أم شرفت الدنيا
 بحب الله صمى
 م حذو رهراء الدنيا
 قد ملك لشر حائفة
 م دو شأن يحفظه
 ورايت بولده نوراً
 وشهدت له عند نزول
 أنت برى م لأ يهذى
 والله دعا الكافر أحمى
 فضمير الكافر في سجن

لو نام أو جهل سور
 لا يشهد دو رس سور
 امه سور عن سور
 واعرا في البره م فاك
 سورعه وثقراً به
 م أم الشافع والمحمو
 هو دعوه إبراهيم أم
 بحبهم من حور الأدبا
 وبحرهم من أوثان
 وبعد المطره للإسك
 حبك لدسا م أم
 وشيع الحق وعادبهم



يا أبا المختار يا خير أب
يا أعزاً أحمد عرثه
بالها من غرة كم أضرت
كم بذلن الشوق في ترويه
فأياهن حراماً وارثدي
سمة من خير عدنان أباً
والتي فيها كريماً مكة
قدر الله له أمة
خصه الله بأمر بررة
ما الذي يبلغ شعري فيهمو
ولي أني صفته من أنجم
بنت وهب خير أم أنجبت
درة زلت إلى خير فني
سيد من خير سادات مري
ساحد من ساجد أخيرنا
منذ أهدى آدم عرثه
ثم إبراهيم جد الأنبياء
من أبي مثلك بابي كالنبي
غرة تكيف ومن الشهب
قلب حساؤها باللهب
خلعة ياتي تنوي الأعزب
ثوب حزم وعفاف أعجب
أشرفت من شية المطلي
أنت والفراء ذات الحسب
خيرة الله العليم الموجب
وأي بر وجد معجب
ولو اقتدت عنان الحسب
ما وفيت في شأنهم من أرب
سيد الدنيا مني المنصب
هو عبد الله عالي النسب
فيهم التور بكل الحقب
عنهم القرآن فوق الريب
ظهر شيت وإلى نوح الأبي
ثم إسماعيل جد العرب

قبة من نور ربي أشرفت
بالسبحين أزدعت في مكة
كان إسماعيل فيها أولاً
وأناها هاتف بشرها
سيد الرسل وحادي جمعهم
رحمة الله إلي الخلق الذي
قد تعاه ساجد من ساجد
أمة أزكى وعاء ضمه
كلهم هاد حيف مؤمن
فارقوا الأوثان والخمر ولم
كلهم بر صدوق منق
خيرة من خيرة من خيرة
والذي ينبرهم في قوله
سادر في غيب مستهز
كذب المختار في أقواله
حية النار التي قد برزت
والذي يروونه مستكر
فاحفظوا المختار في عثرته
حبهم حباً له أرجو به

كل جيل في جيل منجب
وأهلت في ريع مخصب
ثم عبد الله عوناً للأب
بالوليد الأحمد المستحب
صاحب الفرقان ختم الكتب
ريه أولاه أسمى أدب
تحت عين الله في كل أب
من أب أجداده في النجب
عارف بالمسطقى المرتقب
يعرفوا بالفحش أو بالكذب
لم يعش في شع جمع النشب
خصها الله بأعلي الرتب
هو مؤيد للنبي العربي
ماقط الرأي عديم الأدب
يشري بالوحي سوء الشب
للذي يفتح في آل النبي
رده حذاقنا في الكتب
وكذا أم وجد وأب
رحمة الله بيوم الغضب

الموضوع	الصفحة
نور على نور	٥
إنها آمنة	١١
أنا ابن العواتك والفواطم	١٣
النبي ﷺ بضعة أمه	١٦
ابن الذبيحين	١٨
الذبيح الثاني عبدالله والد النبي ﷺ	٢٣
نذر عبد المطلب	٣٠
الواهبات في عبد الله	٣٣
المستقر والمستودع	٣٨
الزواج المبارك	٥٣
بشار الحمل المبارك	٥٧
وفاة عبد الله بن عبد المطلب	٦١
زمن ولادة النبي ﷺ وإرهاصاته	٦٦
آيات ومعجزات	٧١
كانت ولادتها له يوم الإثنين بمكة المكرمة	٧٥
أسماء الكريمة	٧٧
كنيته عليه الصلاة والسلام	٨٠
شرف نسبه	٨٢

حواشيته ومراضعه عليه الصلاة والسلام	٨٥
رضاعه عليه الصلاة والسلام في بني سعد	٨٧
السيدة حليلة ترده إلى أمه	٩٢
النبي ﷺ في رعاية أمه وجدته	٩٧
إجلال عبد المطلب للنبي ﷺ	٩٧
وفاة أمه ﷺ بالأبواء	٩٩
النبي ﷺ يزور قبر أمه في الأبواء	١٠٢
أقوال العلماء في نجاة والديه عليه الصلاة والسلام	١٠٦
إيمان أمهات الرسول ﷺ	١٢١
موضوع أهل الفترة الذين لم تبلغهم الدعوة	١٢٤
موضوع إحياء الأبوين وإيمانهما برسول الله	١٣٠
المحتشون من قريش	١٣٢
المعتبون من أهل الفترة	١٣٨
أدلة المخالفين للرأي بنجاة الأبوين والرد عليها	١٤٠
دموع في الأبواء	١٤٤
خاتمة	١٤٧
ملحق القصائد	١٤٩
أم النور	١٥١
معادن النبي ﷺ	١٥٤
الفهرس	١٥٦

- ١- علموا أولادكم بحبة رسول الله ﷺ
- ٢- علموا أولادكم بحبة آل بيت النبي ﷺ
- ٣- بأي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ
- ٤- هكذا صام رسول الله ﷺ
- ٥- هكذا حج رسول الله ﷺ
- ٦- أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
- ٧- إلها قاطمة الزهراء
- ٨- أم المؤمنين السيدة عائشة وأمانة الرواية
- ٩- المعادلة المخرجة في حياة الأمة الإسلامية
- ١٠- حوار مع البهائيين
- ١١- الباية
- ١٢- بدر الكبري
- ١٣- أفريقيا لماذا لا نضعها أفريقيا كما ضاعت الأندلس
- ١٤- للمغلاء فقط ١-٢
- ١٥- قادم من بكين والإسلام محرم
- ١٦- وكشفت أزمة الخليج عورتنا
- ١٧- نظرات علمية حول غزو الفضاء
- ١٨- الأطباق الطائرة حقيقة أم خيال
- ١٩- أقمار الفضاء غزو جديد
- ٢٠- الجيولوجيا الاقتصادية
- ٢١- وداعاً هالي

- ١- علموا أولادكم بحبة صحابة رسول الله ﷺ
- ٢- قصايا تعليمية
- ٣- الأقليات المسلمة في العالم .. وإسلامها
- ٤- روسيا والمسلمون ومحنة الانتحار الجديد
- ٥- الخليفة الخامس

THE MEANING OF ISLAM - ٦

وَكُنْ بِأَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ سَلَامٍ

وَالْأَسْمَاءُ عَلَى الْحَرَامِ الْمَوْجِدَةِ الْفَرْدِ